

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الشمس كانت ذهبية وإن قرئت في الظل كانت حبرا أسود وفيها هذه الأبيات .
(لئن صدني البحر عن موطني ... وعيني بأشواقها زاهره) .
(فقد زخرف الله لي مكة ... بانوار كعبته الزاهره) .
(وزخرف لي بالنبي يثربا ... وبالمك الكامل القاهره) .
فقال الملك الكامل قل .

(وطيب لي بالنبي طيبة ... وبالمك الكامل القاهره) .
وأطن أن المغربي أندلسي لقوله لئن صدني البحر عن موطني فلذلك ادخلته في أخبار
الأندلسيين ولست على تحقيق ويقين والله أعلم .

23 - وأنشد ابن الوليد المعروف بابن الخليفة قال أنشدنا أبو عمر ابن عبد البر النمري
الحافظ .

(تذكرت من يبكي علي مداوما ... فلم ألف إلا العلم بالدين والخبر) .
(علوم كتاب الله والسنن التي ... أتت عن رسول الله مع صحة الأثر) .
(وعلم الأئمة من ناقيه وفهم ما ... له اختلفوا في العلم بالرأي والنظر) .
وأنشد له أيضا .

(مقالة ذي نصح وذات فوائد ... إذا من ذوي الألباب كان استماعها) .
(عليكم بآثار النبي فإنه ... من أفضل أعمال الرشاد اتباعها) .
24 - وقال أبو الحسن عبد الملك بن عياش الكاتب الأزدي الياصري وسكن أبوه قرطبة .
(عصيت هوى نفسي صغيرا وعندما ... رمتني الليالي بالمشيب والكبر)